

صَوِّحِبُ السُّوءِ -

للتاعر / يوسف محارب عيمور /

صَوِّحِبُ السُّوءِ بِالْأُورِسَانِ مَسْدُودُ
إِخْوَانُ يُوسُفُ بَعْدَ التَّوْبِ قَدْ عَلِمُوا
فَلْ تَسْأَلُونَ عَنِ الْإِخْلَاقِ وَالْقِيمِ
لَا تَغْضَبُوا الشَّعْرَ قَدِ يَهْجُو فَيُؤْلِعُكُمْ
بِئْسَ الصَّوِّحِبُ حَقَّارُ الْإِخْطَا دِيدُ
حَثْلُ الشَّيَاطِينِ وَالْإِغْوَاءِ صُنْعُهُ
خَفَرْتُ عَهْدَكَ إِنْ الْعَهْدَ مَسُورُ
أَهْلُ الْمُرُوءَةِ خَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ
حَدَّثَ بِأَحْسَنِ مَا أُدْرِكُ مِنْ أَدَبِ
الشَّمْسِ تَعْجِبُ مَنْ ظَلَّ يُحَاوِرُهَا

وهي الدَّلِيلُ بِأَنَّ الظَّالِمَ مَسْدُودُ
مَنْ سَجَّعَهُنَّ مَعًا تَحْلُوا الْإِنَاشِيدُ
إِنْ دَلَّهَا الْبُومُ أَوْ غَرَبَانَهَا السُّودُ
طَوَّلَ لِعَبْدٍ مَعَ الْإِخْيَارِ مَعْدُودُ
الْجَنِّ وَالْإِنْسِ أَنَّ اللَّهَ مَعْبُودُ
وَحَيْرُ خَلْقِكَ بِالْجَنَّاتِ مَوْعُودُ
وَيُشْرَحُ الصَّدْرُ تَرْتِيلُ وَتَجْوِيدُ
ضَلَّ السَّبِيلَ وَبِالْأُوزَارِ مَقْثُودُ
وَمَنْ تَعَدَّى حَدُودَ اللَّهِ نَمْرُودُ
كَيْفَ اتَّخَذْتُمْ كِتَابَ اللَّهِ مَهْجُورًا

هَلْ رَأَوْدُكُمْ كُنُوزُ الْأَرْضِ وَالْغِيدُ
صَوِّحِبُ السُّوءِ إِنْ بَكَأَكَ يَبْتَسِمُ
بِأَنْتِكَ مَعْتَذِرًا يُخْفِي مَقَامِيدَهُ
لَوْ أَطْلَعْتَ فِذَالِكَ الْقَوْلُ تَفْنِيدُ
أَوْ يَنْفَعُ التَّمْصِيحُ وَالْإِصْغَاءُ مَفْقُودُ
وَيُشْعَلُ الْغَابُ فِي أَرْجَائِهَا عَوْدُ
أَنَايَ بِنَفْسِي وَبَابُ الْعُودِ مَسْدُودُ
لَنَهْ دَرْتُكَ كَيْفَ الْبَرُّ مُحْسُودُ
وَمُحِبُّهُ الْعِزُّ وَالْإِحْسَانُ وَالْجُودُ
وَحُبُّ رَبِّكَ تَنْزِيهِهُ وَتَمَجِيدُ
الزَّوْجُ لِلَّهِ وَالْأَعْمَالُ فِي كَتَبِ

مَاذَا تَبْقَى سِوَى مَا تَأْكُلُ الدَّوْدُ